

واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى

سعاد فايز ملكاوي، "محمد أمين" حامد القضاة *

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي حيث تم جمع المعلومات من خلال استبانة بلغت عينتها (62) معلماً ومعلمة في مديرية إربد الأولى، منهم 37 معلماً و25 معلمة.

وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة قد جاء بدرجة متوسطة، حيث احتل مجال مشاركة الأسرة للمدرسة في صنع القرار المرتبة الأولى، بينما جاء مجال شراكة المدرسة مع الأسرة في المسؤولية الاجتماعية بالمرتبة الثانية، واحتل المرتبة الثالثة مجال تطوع الأسرة مع المدرسة، وأخيراً وبدرجة أقل جاء مجال التواصل ما بين المدرسة والأسرة والأسرة مع المدرسة. ولم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ تعزى لمتغير الجنس في مجالات أداة الدراسة، فيما ظهرت فروق دالة إحصائية على الأداة ككل ولصالح الذكور.

وبناء على نتائج الدراسة تم وضع العديد من التوصيات منها ضرورة تفعيل مجالس أولياء الأمور والمعلمين ليكون أداة فاعلة من أدوات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة في المدارس التابعة لتربية إربد الأولى، بالإضافة إلى بناء فريق عمل مشترك بين الأسرة والمدرسة يكون قادراً على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي تنعكس إيجاباً على مخرجات التعليم.

الكلمات الدالة: الشراكة، مجالس أولياء الأمور والمعلمين، الأسرة، المدرسة..

المقدمة

كانت تحكم سيطرتها على جميع مرافق الحياة، لتظهر مفاهيم جديدة مثل الشراكة، والعمل التطوعي، والمسؤولية المجتمعية، وصارت هذه المفاهيم تحتل مكانة مهمة في العمل التربوي والتعليمي، والاجتماعي، والثقافي للدول (الزكي، 2010)

لقد شهدت العقود الماضية إهتماماً متزايداً من قبل المفكرين، والباحثين التربويين بموضوع العلاقة ما بين البيت والمدرسة، ودور أولياء الأمور في تعليم وتطوير أبنائهم. كما اعتبرته الأنظمة التعليمية المختلفة في الدول المتقدمة من الأولويات التي يتم التركيز عليها في مجال الأهتمام بدراسة بيئة الأطفال الأسرية، وثقافتهم باعتبارها من مصادر التعلم التي تدعم التعلم المدرسي، ولمشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية دور في تقليص الفجوة بين الأطفال - من ذوي الخلفيات الاجتماعية، والإقتصادية التي تحتاج لرعاية- وأقرانهم من ذوي الظروف الأسرية الاعتيادية، ولا سيما التحديات التي تواجه الطلبة، وتهدد أفكارهم وتطلعاتهم، بسبب الطفرة التكنولوجية التي كسرت الحواجز الثقافية التي كانت تفصل بين الشعوب (المهدي، 2015).

لذا ينظر إلى أن نجاح المدرسة في تحقيق رسالتها التربوية، والتعليمية يعتمد على إرتباطها العضوي بمؤسسات المجتمع وعلى رأسها الأسرة، حيث يصبح من واجباتها القيام

ينظر المجتمع الأردني اليوم باهتمام ملحوظ نحو تعزيز النمو المتكامل للفرد، ويأتي ذلك من خلال التركيز على بلورة العلاقة التكاملية بين أبرز مؤسستين اجتماعيتين: الأسرة والمدرسة.

فالمدرسة لا يمكن لها أن تعمل بمعزل عن الأسرة، والتي تمثل اللبنة الأولى للطفل والمجتمع أيضاً، إذ لا بد من تقليل مساحة الفجوة بينهما لدعم كافة الجهود الرامية لتطوير التعليم، وجودته، وفق رؤية تتضح فيها الأدوار الأساسية للمؤسسات التربوية، مع الأخذ بعين الإعتبار أن للمدرسة دور كبير في بناء شخصية الطفل، واكتسابه المعارف والمهارات اللازمة ليكون مواطناً صالحاً في بناء مجتمعه (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2007).

في ظل المتغيرات والتحولات التي غيرت من أنماط الحياة التي تعيشها المجتمعات، إنحصر دور الدولة، ومؤسساتها التي

* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2018/5/22، وتاريخ قبوله 2018/8/14.

النظام التربوي الأردني ومجالس أولياء الأمور والمعلمين:

ومن أجل تحقيق التعاون والتكامل والتنسيق الذي يؤدي في النهاية لشراكة بين الأسرة والمدرسة، طرحت وزارة التربية والتعليم في الأردن بدءاً من عام 2006/2007 مشروعاً لتطوير أداء المدارس، وجاء بعنوان (المشروع المنهجي لتطوير أداء المديرية والمدارس)، وفيه يجري التطوير داخل المدرسة بتشكيل أربع مجموعات عمل فرعية، تتعامل مع أربعة مجالات، هي: الطلبة، والعاملون بالمدرسة، والإدارة، وعلاقات المدرسة، ويكون هناك طرفان مسؤولان، الأول مجلس المدرسة ويتألف من عدد من المعلمين، ويتولى تطوير علاقات المدرسة مع أولياء الأمور، والمجتمع المحلي، والمدارس الأخرى، والطرف الثاني هو أولياء الأمور الذين يقومون بعلاقات غير تقليدية مع المدرسة من خلال مشاركتهم الفاعلة في مجلس المعلمين وأولياء الأمور، ولا بد من تقدير المدرسة لجهودهم ومشاركتهم الفاعلة في الأنشطة المدرسية والقرارات المدرسية وتفعيلها مع الإدارة (رضوان ومصاروة، 2014).

علاقة الأسرة بالمدرسة

تشير معظم الدراسات التربوية بأن وجود العلاقة بين الأسرة والمدرسة أمراً ضرورياً لأنهما المسؤولتان عن تربية الأطفال، وتنشئتهم، ودور كلاً منهما مكملاً للآخر من خلال تثبيت المهارات التعليمية، ومراقبة السلوك، وتعزيز القيم المجتمعية من خلال خطة عمل محددة الأهداف الخاصة بالعملية التربوية (عناوسة والرشدان، 2011).

ولقد أثبتت الدراسات بأنه، كلما كانت علاقة الأسرة بالمدرسة قوية، تعطي نتائج أفضل تعود على شخصيات الأطفال، وتقّتهم بأنفسهم، ومستوى إدراكهم، وتحصيلهم العلمي (Berger, 1996) ومن أهم أسباب التفوق الدراسي، العلاقة التي تربط الأسرة مع المدرسة، والتواصل الدائم بينهم من خلال إشتراك الأهل بمجلس أولياء الأمور، وخاصة في تغطية أوجه النشاطات المدرسية (فهيم، 2004).

وتحاول المدارس من خلال معايير الإصلاح التعليمي مواكبة التطور المنشود وتحقيق التوازن بين قيم المدرسة، والبيت لتكون منسجمة، ومتوافقة بينهما من جهة، ومع المجتمع من جهة أخرى، ويظهر ذلك من خلال المنهج الذي يوظف المفاهيم، والمعايير التربوية والتعليمية، ومن خلال أساليب المعلمين ومديري المدارس والعاملين فيها في توطيد العلاقة بين المدرسة والأسرة (مصطفى، 2014).

ومن المستحسن أن تكون علاقة المدرسة بالأسرة قوية وذلك من أجل التغلب على ظاهرة التسرب من المدرسة، ولا

بأنشطة فعالة لبناء علاقة وثيقة مع المجتمع، والمحيط الخارجي، كما أن إهتمام المدرسة بتشكيل مجالس أولياء الأمور والمعلمين، وتفعيل عملها من الأسباب الرئيسة لنجاح الطلبة، ومتابعتهم، ومراقبة مستواهم السلوكي، والأكاديمي (درادكة، 2013).

ووفقاً للدراسة التي أجراها كل من بول وبروكنج وكامبل (Bull, Brooking, & Combell, 2008) على بعض المدارس الابتدائية والثانوية في نيوزلند، والتي ركزت على الشراكة بين المدرسة والأسرة وكيفية تفعيلها، أظهرت نتائج الدراسة أن للمشاركات الوالدية أثر في التحصيل الأكاديمي النوعي للطلاب، وفي ارتفاع مستوى الإبداع على المستوى المعرفي، والمهاري

وفي هذا المجال يفيد الباحثون، وتؤكد الدراسات المتنوعة التي تناولت جانب شراكة الأسرة مع المدرسة، بأن التفاعلات بين والديين والطفل، وتحديدًا ممارسات التحفيز والتعزيز من قبل الأهل لأبنائهم، هي من التأثيرات الهامة على التطور الأكاديمي للطفل، وعلى تحسن سلوكه وانضباطه في المدرسة وتطور أداء مهاراته وتحسن نوعية معارفه (Topor, 2011)

والشراكة الحقيقية بين الأسرة والمدرسة، تتمشى والجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، بحيث تحقق أفضل النتائج لإعطاء الطلبة الفرص التعليمية الصحيحة والناجحة، كما تؤدي إلى إزالة العوائق في مجال التواصل بين الأسرة والمدرسة (Bullen, 2012)

وتعددت النظريات التي تناولت جانب الشراكة بين الأسرة والمدرسة، من أهمها نظرية إبنستن Epstein ونموذجها ذو الجوانب الستة، حيث قامت بتطوير هذه النظرية وفق ما يسمى بتداخل مجالات التأثير، حيث ركزت على التفاعل، والتواصل، والشراكة بين الأهل والمدرسة، وتأثير ذلك على المستوى السلوكي، والتعليمي للطلاب، وتتمثل هذه الجوانب الستة في: الوالدية (المتعلقة بإشراف الأهل ورعايتهم رعاية تربوية تعليمية مميزة لأبنائهم) - التواصل (من خلال تواصل الأهل مع المدرسة والإشراف على شؤون أبنائهم ومتابعتهم) - التطوع (في المدرسة من خلال الأهل ودورهم في تقديم الأعمال التطوعية، والمبادرات الإيجابية والتي تدفع بعملية تطور المدرسة بشكل فاعل) - صنع القرار (وهو السماح للأهل من خلال المدرسة أن يكونوا شركاء حقيقيين في صنع القرارات التي لها علاقة بتعليم أبنائهم) - التعلم في البيت (من خلال متابعة الأهل لتعليم أبنائهم المفاهيم والمهارات التي تعلموها في المدرسة) - التعاون (من خلال تزويد المدرسة للأهل بواقع أبنائهم السلوكي والتعليمي ليكون التعاون فيما بعد إيجابياً (Epstein, Galindo, & Sheldon, 2011)

من التشكيل توجه دعوة لجميع أولياء الأمور من يرغب بالمشاركة فيه، منذ بدء العام الدراسي، حيث توضع أهداف المجلس وتحدد الأوقات الملائمة لمناقشة القضايا التعليمية الخاصة بالطلبة، كما تطرح موضوعات يتم تداولها في أوقاتها، ويتكون هذا المجلس من طرفين أساسيين هما: المعلمين والطرف الثاني أولياء الأمور (رضوان ومصاروة، 2014)

ولأهمية موضوع البحث عن واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة في الأردن، تأتي هذه الدراسة بهدف معرفة واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة في المجتمع الأردني.

مشكلة الدراسة:

تسعى الأسرة والمدرسة إلى تحقيق النماء، والإزدهار للطفل، من أجل ضمان تربية حقيقية مرغوبة له، فتنظيم العلاقة بين الأسرة والمدرسة تعد ضرورة لضمان مسار العملية التربوية بصورة صحيحة، ونتيجة ظهور المشكلات التي تتعلق بضعف التحصيل العلمي، وتراجع المستوى السلوكي للطلبة، وخاصة مع التطورات التكنولوجية السريعة، والانفتاح على العالم الذي نهل من كل معين دون رقابة وبلا حدود. فالأمر يتطلب مزيداً من التخطيط والجهد المكثف لتلافي حدوث مشكلات تربوية تعليمية مستقبلية، ولا بد أيضاً من مراجعة الدور التربوي والتعليمي لكل من الأسرة والمدرسة.

في ضوء مما سبق، فإن الباحثين ومن خلال خبرتهما التربوية، لاحظا بأن هناك أدواراً تقليدية لنمط الشراكة بين الأسرة والمدرسة، وقلة الاهتمام بتفعيل هذه الشراكة، واقتصرها على دور مجالس أولياء المعلمين بشكل صوري، وأيضاً ما زالت الأسرة الأردنية تلقي العبء الأكبر في العملية التعليمية، التعليمية بكل جوانبها على المدرسة، وتسحب مسؤوليتها كشريك أساسي في تلك العملية، مما كان له انعكاسات سلبية على نمط الشراكة المجتمعية بين أهم وأبرز مؤسستين تربويتين تعليميتين، وبالتالي التأثير السلبي على مخرجات التعليم لدى الأفراد مع الأخذ بعين الاعتبار بأن القطاعات التعليمية في دول العالم تعمل الآن بتنافسية شديدة في مجال تطوير وتفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتعرفنا على واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم في مديرية إربد الأولى.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، من خلال

سيما في المرحلة الإلزامية، والتي لا تستطيع المدرسة بمفردها حلها فلا بد من دور أولياء الأمور لحل مثل تلك المشاكل (الطراونة، 2004)، ومن معايير الجودة الشاملة في التعليم أن تحرص المدارس على وجود علاقات وثيقة مع أولياء الأمور من خلال التفاعل في الأنشطة اللاصفية لمختلف المراحل التعليمية (عطية، 2007).

ولقد اهتمت الدول المتقدمة بإشراك الأسر في العملية التعليمية، ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، حيث تقوم المدرسة بتقديم خدمات عديدة للأسرة منها، المجالس التطويرية في المدارس، والتي تشرك أولياء الأمور في مناقشة القضايا التعليمية، والتربوية (يحيوي، 2016).

أشكال التواصل بين الأسرة والمدرسة:

يعتبر التواصل ضرورة حيوية وهامة لجميع افراد المجتمع، لأنه من خلاله يتم التفاهم وحل المشكلات، والإطلاع على المعارف، وأنواعها، وتطوير المهارات، وإثارة الدافعية للتعلم عند الأبناء، وبشكل عام يكون التواصل عن طريق نشرات، والرسائل، والتقارير، والمقابلات الشخصية، والوسائل التكنولوجية التي توفر فرصة للتواصل الاجتماعي عن طريق الرسائل القصيرة، والبريد الإلكتروني، وموقع المدرسة على الفيسبوك، وجهات الاتصال الأخرى (الختاتنة والنوايسة، 2011).

أشكال التفاعل بين الأسرة والمدرسة:

1. اليوم المنظم المفتوح: يعكس اليوم المفتوح، مدى التنظيم والتطوير العملي للمدرسة بدعوة أولياء الأمور للمشاركة في النشاطات اللاصفية، حيث ترسل دعوة مسبقة ل أولياء الأمور للحضور، والمشاركة (حورية، 2013).

2. التقارير: وهي مجموعة من الوثائق، والمعلومات المنظمة بطريقة معينة، حيث تقوم المدرسة بإرسال تقارير عن مستوى الطلبة سلوكياً، ومعرفياً للأهل، مما يساعد أولياء الأمور على الإطلاع بشكل دائم على جوانب القوة والضعف لأبنائهم (رمضان، 2005).

2. الزيارات المنزلية: وهي تبادل الزيارات من المعلمين للطلبة في منازلهم، والإطلاع على البيئة الخاصة بالطلبة، وهومن الأساليب الناجحة بالغرب، حيث حقق نجاحاً كبيراً في تطوير العملية التربوية والتعليمية، حيث يتم اللقاء بينهما، والتنسيق حول الطريقة المثلى في تربية وتوجيه الأبناء وأخذ المشورة حول ذلك (Reali & Tancredi, 2004).

3. تشكيل مجالس أولياء الأمور والمعلمين: في هذا النوع

الإجابة عن سؤالي الدراسة:

أداة لتنظيم علاقة مستقرة بين مجموعتين أو أكثر (الشريف، 2016).

تعرفها ويندي وهيلمر (wendy & Helmer, 2015, p. 15) بأنها العلاقة المعتمدة بين الأسرة والمدرسة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتعزيز التعلم عند الطلبة وهذه العلاقة تقتضي تقاسم المسؤولية بين طرفي الشراكة.

وتعرفها لاساتير (Lasater, 2016, p. 273) بأنها "علاقة تربط الأهل بالمدرسة بشكل متكامل سواء الإدارة، والمعلمين والطلبة وغيرها ولهذه الشراكة أهداف مشتركة، واحترام متبادل بين أطرافها، والقدرة على تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات المشتركة.

وتعرف الشراكة إجرائياً: بأنها انفتاح المؤسسة التربوية وهي الأسرة، وخروجها من أهدافها الضيقة، عن طريق طرق التواصل المختلفة، ودخولها مع طرف آخر وهو المدرسة، بطريقة منظمة لتحقيق أهداف مشتركة، وبالتالي عمل المؤسستين كفريق واحد لتحقيق الأهداف التربوية، والتعليمية، والاجتماعية التي من شأنها أن تعود بالنفع على الطلبة.

الأسرة Family

اصطلاحاً: يعرفها أوجست كونت بأنها "الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة الأولى في التطور، وهي الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد وينشأ تنشئة أسرية اجتماعية" (عبدالعاطي، 2012، ص 67)، وتعرفها إيبستن (Epstein.J & Salias, 2004, p. 12) بأنها المنشأة التي تتم من خلالها العملية التعليمية، سواء في الروضة، أو المدرسة، أو المركز التعليمي، ولكل منها أهدافها، وبرامجها، وأنشطتها، ومناهجها، وهي منطلقاً للتنمية الاجتماعية وتؤكد قدرة الطلبة نحو التغيير، والتطور، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال المهارات الجديدة التي يتعلموها في المدرسة.

إجرائياً: الجهود التي يقوم بها الأب والأم داخل الأسرة لتوطيد العلاقات مع المدرسة وتفعيلها عن طريق المشاركة في مجالس أولياء الأمور والمعلمين.

المدرسة School

اصطلاحاً: نظام تعليمي مفتوح، يتكون من الإدارة والمعلمين والطلبة والمناهج، وهونظام تعليمي يؤمن بأن المتعلم والمعلم يتعايش مع المجتمع، ويتفاعل معه ويتحسس مشكلاته، ويسعى إلى حلها وهي مركز للتعلم، والتعليم الذي يعتمد على طرائق متنوعة (درادكة، 2013). ويعرفها إميل دوركايم كما ورد في (زعيمي، 2006، ص137) أنها "تعبير إمتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيماً ثقافية،

1- ما واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ في استجابات عينة الدراسة حول واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة تعزى لمتغير الجنس؟

أهمية الدراسة:

تدرج أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته، فالبحث عن معرفة واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة، معناه معرفة الواقع الفعلي للشراكة بين الأسرة والمدرسة، وبالتالي الدفع نحو العملية التعليمية، والتربوية في المجتمع إلى الازدهار، والتطور، وبناء الأجيال الواعدة، وتتبع أهمية الدراسة كذلك من أهمية بناء إطار نظري يساهم في تعرف واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة في الأردن، وتساير هذه الدراسة أحد الاتجاهات العالمية التعليمية، والتربوية المعاصرة في مختلف دول العالم والتي تتمثل في ضرورة توطيد العلاقات بين أهم مؤسسات المجتمع، ولذلك فمن المؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات الآتية:

كل أسرة ومدرسة أردنية في المجتمع الأردني، من خلال ما توصلت له الدراسة من تعرف واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة في الأردن.

المجتمع وذلك مما يمكن أن تقدمه هذه الدراسة من نشر الوعي المجتمعي، حول عملية الشراكة بين الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، وأهمية العمل الجماعي في مختلف المجالات وصولاً للتنمية الشاملة.

الباحثين: إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة، بهدف تحقيق مفهومها التربوي الشامل، وفتح آفاق ومداخل جديدة لمعالجة ضعف، وتطور العلاقة بين الأسرة والمدرسة في الأردن بشكل عام.

يتوقع أن تفيد هذه الدراسة من خلال نتائجها، المكتبة العربية عامة، والمكتبة الأردنية خاصة بإضافة عملية حول مواضيع الدراسة: واقع الشراكة التعليمية بين الأسرة والمدرسة في الأردن.

مصطلحات الدراسة:

- الشراكة: Partnership

تعرف الشراكة اصطلاحاً: هي شكل من أشكال التعاون لتحقيق أهداف مشتركة، وتقاسم للأدوار وتحمل المسؤوليات، وهي

في الكويت ممن لديهم أبناء في المرحلة الابتدائية من أجل معرفة جسور أوقنوتات التواصل بين المدرسة والأسرة، والمعوقات التي تقف في وجه ذلك التواصل، حيث تبين للباحث بعد الدراسات البحثية والتربوية أن هناك فجوة تعاني منها المدارس بالنسبة لمدى التعاون بين المدرسة وبين أولياء الأمور، تتمثل في ابتعاد أولياء الأمور عن دورهم في متابعة ابنائهم، وأن زيارتهم لأبنائهم الطلبة لا تتعدى المرة الواحدة في العام، وأن من يتابع الطلبة من أولياء الأمور هي الأم بنسبة 82%، وبالنسبة لمجالس المعلمين وأولياء الأمور ودورها في ضبط العلاقة بين المدرسة والأسرة، تبين أن هناك فجوة بين الطرفين والسبب في ذلك عدم وجود العامل المحرك والمنشط لحركة التغيير المطلوبة لردم الفجوة وتحقيق التواصل المنشود بين الطرفين.

وأجرت سالم (2011) دراسة هدفت إلى وضع تصور لتفعيل شراكة المدرسة مع الأسرة بالمجتمع السعودي، حيث اعتبرت الشراكة بين المؤسستين من أبرز معايير الجودة في التعليم، وإن نمو الطفل وتشكل شخصيته لا يكون إلا من خلال العمل المشترك بين الأسرة والمدرسة، وهدفت الدراسة كذلك إلى بيان أهمية مجالس أولياء الأمور في مشاركة المدرسة، بالإضافة إلى تحديد الدور التربوي للأسرة للمدرسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد اعتمدت في أساليب التصور إلى دور وزارة التربية والتعليم في إصدار تعليمات حول الشراكة وأهميتها بين الأسرة والمدرسة، وكذلك وضع برنامج زمني لتنفيذ الشراكة بين الأسرة والمدرسة، والزام المعلمين وأولياء الأمور بذلك، وتهيئة المناخ المناسب للأهل للتعبير عن آرائهم بحرية في برنامج الشراكة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المتوقعة من التصور: بالنسبة للتلاميذ ارتفاع المستوى التحصيلي الأكاديمي، ونمو الشخصية السوية لهم وحل المشكلات التعليمية والسلوكية، وبالنسبة للنتائج المتوقعة بالنسبة للأسرة، إكتساب المعرفة بخصائص المرحلة العمرية التي يمر بها الأبناء وأساليب التربية المناسبة لهم، وإقامة علاقات حسنة بين المدرسة والمنزل، وإكتساب الأهل مهارة العمل التطوعي من خلال اشتراكهم بالأعمال التطوعية داخل المدارس، وبالنسبة للنتائج المتوقعة للمعلمين، فلقد إزداد إحترام أولياء الأمور للمعلمين، وازدياد هيبه المعلم التربوية والاجتماعية، وفهم المعلم لبيئة الطالب الاجتماعية، والدينية، والثقافية، مما ساعد المعلم على التعامل بصورة أفضل مع الطالب.

أما دراسة الحوامدة وجرادات والعتوم (2011) فجاءت للكشف عن معوقات التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي

وأخلاقية، واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في البيئة الخارجية".

إجرائياً: الإجراءات والجهود التي تقوم بها المدرسة من أجل تفعيل العلاقة مع الأسرة لتحسين مستوى الطلبة سلوكياً وتعليمياً.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة بالآتي:

1. الحدود البشرية اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الأولى.
2. الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017.
3. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على مدرسة ثانوية إربد للبنين، وثانوية إربد للبنات في محافظة إربد.

الدراسات السابقة ذات الصلة

تم الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية، ذات العلاقة بواقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة والمعوقات التي تواجه الواقع، ورتبت زمنياً من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي: قام ميكديرموتفازي (Mcdermottfasy,2009) بدراسة هدفت إلى تعرف المشاركة بين الأسر والمدارس في التعليم الخاص، دراسة بحثية عن تجارب الوالدين 2008-2009 في الولايات المتحدة الأمريكية، وخاصة الطلبة ذوي الإعاقات الذين بحاجة لتواصل أسرهم مع مدارسهم من أجل تحسن مستواهم الأكاديمي، ولقد ركزت الدراسة على المعايير التي وضعتها وزارة التربية والتعليم في أمريكا بهذا الشأن، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وذلك من خلال المقابلات التي أجريت على عدد من أولياء الأمور والبالغ عددهم (14)، وخرجت الدراسة بنتائج منها: أن أولياء الأمور يشعرون بالقلق الكبير إزاء فعالية المعلمين مع ابنائهم، وصدق وثقة العمل مع ابنائهم داخل المدرسة، وأن دورهم اليوم أساسي في الشراكة مع المدرسة، وتقديم الدعم والمساعدة لابنائهم الطلاب، وضرورة تقديم اقتراحاتهم بشأن تعلم ابنائهم للمدارس.

هدفت دراسة اليعقوب (2010) إلى الكشف عن الفجوة بين البيت والمدرسة ودور أولياء الأمور تجاه الحياة المدرسية لابنائهم في المرحلة الابتدائية من التعليم العام بدولة الكويت، وإلى أهمية المدرسة والبيت والتعاون المنشود بينهما، ودور أولياء الأمور تجاه الحياة المدرسية لابنائهم، وطبقت عينة الدراسة المكونة من 332 ولي أمر على ست مناطق تعليمية

التفاعل مع المدرسة والمجتمع.

وهدفت دراسة غرايبة (2012) إلى تعرّف أهمية التفاعل بين البيت والمدرسة، وأن الفاقد التعليمي يمكن التغلب عليه من خلال تنمية وتفعيل الشراكة بين المؤسستين، كما أن النمو السليم للطلبة يرتبط ارتباطاً أساسياً بالتعاون بين الأسرة والمدرسة، واستخدمت الدراسة استمارتان وتوصلت الدراسة إلى أن عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدارس كان بسبب انشغالهم وارتباطاتهم في العمل والوظيفة، وأيضاً قلة الوعي لديهم بأهمية التعاون مع المدرسة، كما أجمع أولياء الأمور على أن التعاون بين الأسرة والمدرسة يؤدي لتمكين الطالب من حل مشكلاته، سواء أكانت تعليمية أم سلوكية، بالإضافة إلى إعداد برامج وخطط مشتركة بين الأسرة والمدرسة، لتعزيز دورها لصالح الأبناء، وأن من معوقات التعاون والتواصل بين الأسرة والمدرسة، مرتبط ببعض الظروف الاجتماعية كالاخلافات بين الزوجين، وحالات الطلاق، كما أن اليوم المفتوح غير كافٍ للسؤال عن أوضاع أبنائهم سواء أكانت تعليمية أم سلوكية.

وأجرت لاساتير (2013) (Lasater) دراسة هدفت إلى الكشف عن التأثير المتوقع لأولياء الأمور والمعلمين على قدرات الطلاب، وتحسن المستوى الأكاديمي لهم من خلال إقامة شراكة فاعلة بين الأسر والمدارس، وهدفت أيضاً الحصول على رؤى مختلفة من التجارب العلمية التي تساعد على بناء شراكات فعالة بين المدارس والأسر، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي الوصفي من خلال مقابلات شبه مقننة ومقابلات مفتوحة، تكونت عينة الدراسة من (10) مقابلات لطلاب ومعلمين وأولياء أمور، حيث ركزت المقابلات على موضوعات متعددة منها: مدرسة الأسرة، وصفات الشراكة، وانطباعات الطلبة، وحل النزاعات، ونقص التدريب عند المعلمين بشأن الشراكة، وقد أشارت النتائج بأن عدم التواصل بين المدرسة والأسرة يعيق الخلاقات بين الطلبة ويمثل ذلك تحدياً إضافياً لانعدام شراكة فعالة، وكشفت أيضاً عن نقص الخبرة عند المعلمين والمعلمات بشأن التواصل مع الأسر بشأن تعزيز الشراكة المجتمعية.

أما التلاوي (2013) فقام بدراسة هدفت إلى تعرّف أثر العلاقة بين أولياء أمور الطلبة ومديري المدارس الأساسية والثانوية في لواء الأغوار الشمالية، كإحدى الدراسات المقارنة، وهدفت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة العلاقة القائمة والسائدة بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة، ومن ثم العمل على تطويرها بحيث يمكن التواصل لشراكة فاعلة تعود بالنفع والفائدة على الطلبة، وتساهم في معالجة بعض المشكلات السلوكية والأكاديمية بأفضل الطرق التربوية الحديثة، وتم استخدام

كدراسة ميدانية في محافظة جرش، سواء أكانت هذه المعوقات تعود إلى المدرسة أم إلى المجتمع المحلي، جاءت دراسة الحوامدة وجرادات والعنوم من مديري ومعلمي المدارس وأفراد المجتمع المحلي، في مدينة جرش وتألفت العينة من 100 معلم ومدير و100 من أفراد المجتمع المحلي المشاركين في مجالس التطوير التربوي لعام 2008-2009 م، واستخدم الباحثون استبانيتين، الأولى تضم المعوقات التي تعود إلى المجتمع المحلي، والثانية تضم المعوقات التي تعود على المدرسة، ويحيب عنها أفراد من المجتمع المحلي، أظهرت النتائج أن أبرز معوقات التعاون العائدة إلى المدارس هي: كثرة أعباء المدارس، وعدم وجود الأنظمة والتشريعات المفعلة، وعجز المدارس عن تلبية خدمات المجتمع. أما أبرز المعوقات العائدة إلى المجتمع من وجهة نظر العاملين في المدارس فكانت: قناعة أفراد المجتمع بعدم الحاجة إلى خدماتهم، وعدم وعيهم بأهمية دورهم في العملية التربوية، وعدم معرفتهم بالتشريعات التربوية.

أما دراسة عوض (2012) تهدف تفعيل دور الأسرة في العملية التعليمية بالتعليم الثانوي في محافظة القاهرة في ضوء مبدأ الشراكة، والتعرف على أدوار ومهام الأسرة في التنشئة الاجتماعية بصفة عامة وفي العملية التعليمية بشكل خاص، وكذلك الكشف عن اساليب الشراكة بين المؤسستين، وتحليل المعوقات التي تحول دون شراكة الأسرة مع المدرسة في العملية التعليمية والتوصل من خلال الدراسة إلى المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الأسرة في العملية التعليمية بالتعليم الثانوي في ضوء مبدأ الشراكة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أن معوقات الشراكة بين الأسرة والمدرسة يمكن أن تكون فردية، تنظيمية، ومعوقات نفسية، ولذا يجب على المدرسة أن تعمل بكل جهدها في التغلب على هذه المعوقات، وتوثيق التواصل مع أولياء الأمور عن طريق دعوتهم للمشاركة بالانشطات المدرسية، والقيام بالأعمال التطوعية المجتمعية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج لها علاقة بالتحديات التي تواجه الأسرة، التي تقف في وجه تفعيل الشراكة الفاعلة، ومنها، التقاليد السائدة بأن المدرسة تقوم بدورها التربوي والتعليمي بشكل مستقل، كما تواجه الأسرة العربية إشكالية إزدواجية الأدوار الجديدة المضافة إلى الدور التقليدي لكل من الأباء، وعلى وجه الخصوص دور الأم داخل المنزل، وإحلال ثقافة المربيات محل الثقافة المجتمعية السائدة، وأن تعدد المرجعيات الثقافية والاضطرابات المعيارية والمشاكل الاجتماعية شكلت صعوبات جمة تواجه التنشئة الأسرية، وتجعلها عاجزة عن

الأسرة والمدرسة للحد من المخاطر الإلكترونية السلبية، وأن السلامة الإلكترونية يجب أن تتضمن المناهج الدراسية من خلال الاقتراحات التي يمكن أن يقترحها الأهالي على المدارس ويجب ان تكون المدرسة مجهزة تجهيزاً تاماً لهذا الغرض.

قامت المغربي (2015) بدراسة هدفت إلى تشخيص واقع الشراكة مع المدارس الحكومية في مدينة القدس في ضوء بعض النماذج العالمية المتخصصة، والتعرف على سبل تطويرها من وجهة نظر مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس وأولياء امور الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام العينة الطبقية العشوائية، والتي اشتملت على (41) معلماً ومعلمة، و(1598) ولي أمر، وقد اتبعت الباحثة المنهج المسحي الوصفي التحليلي، وطورت استبانة شملت (58) فقرة موزعة على محورين تلاها سؤال مفتوح لاقتراح بعض السبل والآليات لتطوير لشراكة الأهل مع المدرسة، وظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لشراكة الأهل مع المدرسة من وجهة نظر المديرين والمديرات جاءت عالية، ومتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور، ولم تظهر النتائج فروق في متوسط درجة شراكة الأهل مع المدرسة من وجهة نظر المديرين والمديرات، تعود لمتغير الجنس، ومكان المدرسة، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية.

وهدف دراسة هاريس (Harris 2016)، إلى استعراض النظرة الاجتماعية لموضوع الشراكة بين الأسرة والمدرسة، واثر الشراكة على النجاح الأكاديمي للطلبة، وأهمية دور مستشارو المدارس في تعميق الشراكة بين الأسر والمدارس، والحاجة إلى الاخذ بعين الاعتبار التركيبية الديمغرافية والثقافية للطلبة داخل المدارس من اجل شراكة فعالة وليست أسمية، وهدفت الدراسة أيضاً إلى معرفة الخصائص التي يجب ان تتوفر في المرشدين داخل المدارس لضمان شراكة فعالة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأعد لهذا الغرض، استبانة، وزعت على عينة من المستشارين والبالغ عددهم (155) وسلطت فقرات الدراسة، على البيئات الاجتماعية والثقافية للمستشارين المدرسيين والكفاءة الذاتية لديهم والمهارات التي يتحلون بها والخبرات التي لديهم وأشارت النتائج إلى أن مفهوم الشراكة، يجب ان يتضمن المناهج الدراسية، وكشفت كذلك على أن المستشارين المدرسيين لا يفهمون موضوع تعدد الثقافات، وإنما بالعادة يركزون على ثقافة مجتمعهم الذين يعيشون به، وكشفت الدراسة أن المستشاريين المدرسيين بحاجة إلى تدريب على مهارات التواصل مع الأسر متعددة الثقافات.

أما دراسة نيتيك (Niteck, 2016) هدفت التعرف الى الشراكات المتكاملة بين المدارس والأسر، وخاصة لمرحلة ما

المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية والحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الاغوار الشمالية بالإضافة لأولياء الأمور في تلك المدارس، وبلغ عدد المديرين والمديرات (50) مديراً ومديرةً، وأولياء الأمور والبالغ عددهم (50) ولي أمر تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن العلاقة بين أولياء الأمور ومدراء المدارس جاءت بدرجة متوسطة، وكان ذلك بسبب عدم دراية مدراء المدارس بالتشريعات والقوانين التي تحت على إطلاع ومشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية المتنوعة، كما أظهرت النتائج ضعف مستوى الوعي عند أولياء الأمور فيما يتعلق بأن الأسرة هي البيئة الآساية للطفل، يتعلم فيها العادات الحميدة، وإن المدرسة هي مكملتها لتلك البيئة وليست بمنأى عنها.

وأجرى رضوان ومصاروة (2014) دراسة هدفت الكشف عن أثر عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في العنف المدرسي، وأهمية مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتم استخدام الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (205) مديراً ومديرة، أختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أثر عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في العنف المدرسي (ككل) كان متوسطاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $(a=0.05)$ بين المتوسطين الحسابين لأثر عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس والمرحلة التعليمية، ولصالح المديرين مقارنةً بالمديرات، ولصالح مديري المدارس الثانوية مقارنةً بمديري المدارس الأساسية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(a=0.05)$ لأثر عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين في العنف المدرسي (ككل) تعزى لمتغيري الدراسة (موقع المدرسة وحجمها).

وأجرى مارك (Mark, 2014) دراسة هدفت إلى تعرّف أثر الشراكة بين الأهل والمدرسة، للحد من الآثار السلبية المترتبة على التكنولوجيا الرقمية في الفصول الدراسية، التي تؤثر سلباً في بعض السلوكيات، والاخلاقيات، والممارسات لدى الطلبة، وكانت الدراسة من خلال ورشة عمل ركزت على ضرورة تحقيق السلامة الإلكترونية وخاصة لفترة المراهقة، وكذلك معرفة مفهوم المواطنة الرقمية الصحيحة، حيث استخدمت الورشة عدة طرق لتحقيق الأغراض السابقة، وخرجت ورشة العمل بعدة نتائج من أهمها: ضرورة العمل كفريق واحد بين

وقد تشابهت هذه الدراسة مع كل من دراسة (اليقوب، 2010) و(عوض، 2012) و(الغرابية، 2012) و(المغربي، 2015) و(ميكديرمونقازي، 2009) و(لاستير، 2013) و(لونتشر، 2013) و(مارك، 2014) و(هاريس، 2016) و(بيتيك، 2016) بالتأكيد على أهمية الشراكة بين الأسرة والمدرسة على وجه الخصوص وأثرها في تحسين العملية التعليمية عند الطلبة وفي تحسن السلوك عند الطلبة.

منهجية الدراسة

إتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق توزيع استبانة لتعرف واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة، للوصول الى المعلومات المطلوبة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وتم اختيار مدرستي ثانوية إربد للإناث، وثانوية إربد للبنين بطريقة قصدية، كونهما أقدم مدرستين في محافظة إربد من المجتمع المحدد للدراسة الحالية، وتم اختيار معلمي ومعلمات المدرستين، والبالغ عددهم 62 معلماً ومعلمة. كعينة للدراسة، منهم 37 معلماً و25 معلمة. حيث تم رصد النتائج، للتعرف على واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى. والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة (المعلمات والعلمين)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	معلمة	25	40.3
	معلم	37	59.7
	المجموع	62	100

مجالات كما يلي: المجال الأول: تواصل المدرسة مع الأسرة والأسرة مع المدرسة، تضمن (14) فقرة. المجال الثاني: تطوع الأسرة مع المدرسة وتضمن (5) فقرات. المجال الثالث: مشاركة الأسرة المدرسة في صنع القرار، وتضمن (4) فقرات. والمجال الرابع: شراكة المدرسة مع الأسرة في مجال تحمل المسؤولية المجتمعية، وتضمن (8) فقرات لتحقيق أهداف الدراسة.

قبل المدرسة كدراسة متعددة الأبعاد، لانتاج برنامج عالي الجودة للشراكة الأسرية، استخدمت الباحثة المنهج النوعي الاستقرائي بما في ذلك المقابلات بعدما جمعت البيانات خلال 8 أشهر من العمل، بعد ذلك أجريت مقابلات مع المدرسين الثلاثة و18 من أولياء الأمور، ولقد ركزت المقابلات على تصورات الآباء عن الشراكة المتوقعة مع المدرسة من خلال أسئلة معمقة طرحت عليهم، كذلك ركزت الملاحظة على مراقبة الفصول الدراسية أكثر من مرة لغايات الدراسة، وتم مشاركة أولياء الأمور في أكثر من 12 مناسبة من خلال زيارة المعلمين لهم وللمدرسة، ومن خلال الاجتماعات الدورية بهم داخل وخارج المدرسة، وكذلك التزمت الدراسة بتحليل الوثائق الخاصة باجتماعات المجالس المدرسية، وخرجت الدراسة بنتائج من أبرزها: بأن التواصل المفتوح بين المعلمين وأولياء الأمور في مدرسة (ميكريك)، كإحدى مدارس الولايات الأمريكية المستهدفة في الدراسة، حيث دلت ان المدرسة تتابع الأطفال في رياض الأطفال بكل شيء وتخبر أولياء الأمور بذلك، ولكن تواصل الأهل كان بدرجة متوسطة، وخاصة بما يتعلق بالتعليم والمتابعة داخل المنزل، بينما الحضور للاجتماعات كان بدرجة مرتفعة، أما مجال التطوع، وخاصة في الفصول الدراسية كان مرتفعاً بينما صنع القرار كان بشكل متذبذب.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها من الدراسات القليلة حسب علم الباحثة التي تناولت واقع تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى بالمملكة الأردنية الهاشمية.

أداة الدراسة

تم تطوير أداة الدراسة لتحقيق هدف الدراسة وهو تعرف واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الأولى، وبنيت على شكل استبانة، وتم تطويرها من خلال الغطلاع على الأدب النظري المتعلق بالموضوع، وتكونت الاستبانة بصورتها الاولية من (31) فقرة موزعة على أربعة

الأردنية، والخبراء التربويين في مديريات التربية والتعليم، وعددهم (16) للتأكد من وضوح أسئلة الاستبانة، وسلامة الصياغة اللغوية لل فقرات، ودرجة ملاءمتها لأغراض الدراسة، وقد تم اعتماد التعديلات وفقاً للملاحظات التي أجمع عليها 75% من المحكمين، وبعد ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (31) فقرة.

ثبات أداة الدراسة

لحساب ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة (كرونباخ ألفا). وكانت النتائج كما يلي وفق الجدول (2):

الجدول (2): قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة

المجال	معامل ألفا كرونباخ
تواصل المدرسة مع الأسرة وتواصل الأسرة مع المدرسة	0.73
تطوع الأسرة مع المدرسة	0.60
مشاركة الأسرة المدرسة في صنع القرار	0.64
شراكة المدرسة مع الأسرة في مجال المسؤولية المجتمعية	0.68
الاستبانة ككل	0.84

من ثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الأولى؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، والتالي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولاً: مجالات الدراسة بشكل عام: يظهر الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على مجالات متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الأولى.

- وتم اعتماد المعيار التالي للحكم على استجابة عينة الدراسة:

$$- 1 - 3 / 3 = 0.66$$

وعليه: إذا كان متوسط الاستجابة 1-1.66 تكون درجة الموافقة منخفضة، وإذا كان متوسط الاستجابة 1.067-2.33 تكون درجة الموافقة متوسطة، وإذا كان المتوسط أكبر من 2.33 تكون درجة الموافقة مرتفعة.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها في صورتها الأولية من خلال عرضها على عدد من الأساتذة المحكمين، المختصين في أصول التربية، والإدارة التربوية في الجامعات

يبين الجدول (2) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة والاستبانة ككل، وجميعها كانت قيماً مقبولة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بقدر كاف من الثبات، وقد تم الاستجابة على أداة الدراسة وفق التدرج الثلاثي حسب نموذج ليكرت وهي كما يلي: بصورة مرتفعة ولها (3) درجات، بصورة متوسطة ولها درجتان، بصورة منخفضة ولها درجة واحدة.

أساليب معالجة البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيه (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

- السؤال الأول: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبانة.
- السؤال الثاني: تم استخدام اختبارات لمعرفة الفروق في استجابة عينة الدراسة وفق متغير الجنس.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على مجالات متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
1	متوسطة	0.43	2.21	مشاركة الأسرة المدرسة في صنع القرار
1	متوسطة	0.35	2.21	شراكة المدرسة مع الأسرة في مجال المسؤولية المجتمعية
3	متوسطة	0.35	2.00	تطوع الأسرة مع المدرسة
4	متوسطة	0.29	1.89	تواصل المدرسة مع الأسرة وتواصل الأسرة مع المدرسة
	متوسطة	0.25	2.03	المتوسط العام

ومن خلال الإعلام والتشريعات التربوية الخاصة بمجال تفعيل الشراكة، كما اتفقت مع نتائج دراسة اليعقوب (2010) التي أشارت إلى أن هناك فجوة تعاني منها المدارس بالنسبة لمدى التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور. واتفقت كذلك مع دراسة الحمد (2011) التي أشارت إلى أن واقع العلاقة بين الأسرة والمدرسة يعاني كثيراً من الإشكاليات والتباس الأدوار بين الأسرة والمدرسة في الجانب التربوي والتعليمي. واتفقت مع دراسة عوض (2012) التي أشارت إلى مجموعة من التحديات تقف عائقاً في وجه الشراكة بين البيت والمدرسة؛ منها ما له علاقة بالأسرة العربية، ومنها ما له علاقة بالمدرسة، وخاصة ازدواجية الأدوار الجديدة المضافة إلى الدور التقليدي لأولياء الأمور، واتفقت كذلك مع دراسة الغرابية (2012) في نتائجها، واتفقت مع دراسة التلاوي (2013)، وكذلك اتفقت مع دراسة (Lasater,2013).

ثانياً- النتائج المتعلقة بمجالات الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الأولى:
2. مجال تواصل المدرسة مع الأسرة وتواصل الأسرة مع المدرسة: يظهر الجدول (4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بتواصل المدرسة مع الأسرة وتواصل الأسرة مع المدرسة

يبين الجدول (3) حصول جميع مجالات متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة على درجات موافقة متوسطة، فقد حصل مجالاً (مشاركة الأسرة المدرسة في صنع القرار) و(شراكة المدرسة مع الأسرة في مجال المسؤولية المجتمعية) على أعلى متوسط حسابي قيمته (2.21)، كما يبين في حين حصل مجال تطوع الأسرة مع المدرسة على متوسط حسابي قيمته (2.00)، بينما حصل مجال (تواصل المدرسة مع الأسرة وتواصل الأسرة مع المدرسة) على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.89). الجدول حصول إجمالي المجالات على متوسط حسابي قيمته (2.03) ودرجة موافقة متوسطة، وهذا يدل على أن متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس العاملين في مديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الأولى كانت متحققة بدرجة متوسطة. وربما تعود هذه النتيجة لكون عينة الدراسة ترى أنه ليس من السهولة تطبيق الشراكة بين الأسرة والمدرسة على أرض الواقع بالطريقة المطلوبة؛ لأن ذلك يحتاج إلى إعداد وتخطيط، وكوادر مدرية ومؤهلة، ووعي بأهمية الشراكة في التربية والتعليم، وهذا كما يرى أفراد العينة غير متحقق حالياً، بما انعكس على إجاباتهم، فجاءت متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة بدرجة متوسطة، وهذا يتطلب من المسؤولين التربويين الانتباه لهذا الأمر من خلال محاولة معالجة خاصة، وإن للمعلمين دوراً رئيساً في تفعيل الشراكة، وربما تكون هذه المعالجة من خلال الدورات الإرشادية للمعلمين وأولياء الأمور

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بتواصل المدرسة مع الأسرة وتواصل الأسرة مع المدرسة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
14	تحرص المدرسة على تواصل جميع أولياء الأمور باللجان المدرسية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (الواتساب/ فيسبوك).	2.69	0.53	كبيرة	1
9	يوجد التزام من قب أولياء الأمور المشاركين في مجالس أولياء الأمور والمعلمين.	2.13	0.66	متوسطة	2
13	تستقبل المدرسة تعليق وتفاعل أولياء الأمور مع المدرسة بعد عقد الاجتماعات الدورية.	1.98	0.55	متوسطة	3
10	توجد تحديات تواجه عملية التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة مثل الأمية، انشغال الأهل العاملين.	1.92	0.68	متوسطة	4
11	تطلع المدرسة أولياء الأمور على السلوكات السلبية لدى الطلبة مثل (التدخين، والتسرب، والعنف) من خلال توعيتهم بذلك.	1.90	0.62	متوسطة	5
1	يشكل التواصل صورة واقعية بين أولياء الأمور والمدرسة.	1.87	0.66	متوسطة	6
8	ترسل المدرسة لأولياء الأمور تقارير الطلبة الأكاديمية والسلوكية.	1.85	0.64	متوسطة	7
3	يسعى المعلمون لتعميق مفهوم التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور بشكل ملحوظ.	1.82	0.73	متوسطة	8
4	يملك المعلمون مهارة التواصل مع أولياء الأمور.	1.81	0.69	متوسطة	9
2	تدرس المدرسة حاجات الطلبة المتنوعة.	1.76	0.59	متوسطة	10
12	يوفر اليوم المفتوح فرصة مثالية لزيادة التواصل الذي يحقق شراكة أفضل.	1.74	0.59	متوسطة	11
7	تتابع المدرسة نتائج الاجتماعات التي تعقدها مع أولياء الأمور وتناقش بشكل فاعل.	1.71	0.63	متوسطة	12
5	توفر المدرسة الإرشادات اللازمة لأولياء الأمور لضمان تكامل الأدوار بينهم.	1.68	0.62	متوسطة	13
6	تعقد المدرسة الاجتماعات الدورية مع أولياء الأمور. لإطلاعهم على أبرز المستجدات الخاصة بعملية التعلم والتعليم.	1.61	0.61	منخفضة	14
	المتوسط العام	1.89	0.29	متوسطة	

الفيسبوك، والواتساب وغيرها، وهذا يدل على جانب التطوير الذي وصلت إليه المدارس، والفقرة (9): "يوجد التزام من قبل أولياء الأمور المشاركين في مجالس أولياء الأمور"، مما يدل على حرص نسبة جيدة من أولياء الأمور المشاركين في مجالس أولياء الأمور والمعلمين على متابعة الحضور، ووعيهم لأهمية المشاركة في تفاعل البيت مع المدرسة، بينما حصلت الفقرتان (6, 5) على أقل متوسط حسابي وهو على الترتيب (1.68, 1.61) وانحراف معياري على الترتيب (0.66, 0.65) والفقرة (5) "توفر المدرسة الإرشادات اللازمة لأولياء الأمور لضمان تكامل الأدوار بينهم" دلت على تقصير

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بتواصل المدرسة مع الأسرة وتواصل الأسرة مع المدرسة، حصلت الفقرتان (9,14) على أعلى متوسط حسابي وهي على الترتيب (2.69, 2.13) وانحراف معياري (0.53,0.66)، والفقرة (14) "تحرص المدرسة على تواصل جميع أولياء الأمور باللجان المدرسية من خلال شبكات التواصل، وهذا يدل على أن المدارس المذكورة تسعى دائماً إلى التواصل ويشكل دوري مع أولياء الأمور من خلال استخدام وسائل التواصل المختلفة سواء الاتصال المباشر، أو وسائل التواصل الاجتماعية الحديثة مثل

موافقة متوسطة، وهذا يدل على أن متطلب تواصل المدرسة مع الأسرة وتواصل الأسرة مع المدرسة كان متحققا بدرجة متوسطة.

2. مجال تطوع الأسرة مع المدرسة: يظهر الجدول (5) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بتطوع الأسرة مع المدرسة.

المدارس نوعاً ما بتقديم الشرح اللازم للأهل لتوعيتهم بأهمية التواصل، والفقرة (6) "تعقد المدرسة الاجتماعات الدورية مع أولياء الأمور لاطلاعهم على أبرز المستجدات الخاصة بعملية التعلم والتعليم"، وهذا له دلالة واضحة بأن المدارس لا تطلع الأهل على ما هو جديد في مجال التعلم والتعليم، ولا تهتم بذلك أساساً، وإنما تكفي بعرض الموجود والمتوفر فقط في مجال التعليم.

وكان المتوسط العام لفقرات الجدول (4) (1.89) ودرجة

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بتطوع الأسرة مع المدرسة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
19	يقدم أولياء الأمور مشاريع ومبادرات تطوعية تسهم في رفع مستوى البيئة المدرسية	2.10	0.67	متوسطة	1
16	يوجد بالمدرسة برنامج للخدمات التطوعية من أولياء الأمور	2.03	0.47	متوسطة	2
17	يستفيد الطلبة من الخدمات التطوعية لأولياء الأمور	2.00	0.44	متوسطة	3
18	يوجد صندوق دعم الطالب الفقير نتيجة الجهود التطوعية لأولياء الأمور	1.98	0.61	متوسطة	4
15	تشجع المدرسة أولياء الأمور على تقديم الخدمات التطوعية داخل المدرسة وخارجها	1.90	0.64	متوسطة	5
	المتوسط العام	2.00	0.33	متوسطة	

فتح باب التطوع. وحصلت الفقرتان ((15,18) على أقل ترتيب بمتوسط حسابي (1.91,1.98)، وانحراف معياري (0.61, 0.64) بالفقرة (18) "يوجد صندوق دعم الطالب الفقير نتيجة الجهود التطوعية لأولياء الأمور" تدل على أن دعم الأهالي للطلبة الفقراء محدود أيضاً، والفقرة (15) "تشجع المدرسة أولياء الأمور على تقديم الخدمات التطوعية داخل المدرسة وخارجها"، مما يدل على أن عدداً كبيراً من المدارس لا توعي الأهل بأهمية التطوع في دعم الشراكة بين المدرسة والأسرة والفوائد التي ستعود على تلبية احتياجات المدارس والطلبة منه ويمكن يرجع ذلك كله لثقافة المجتمع بشكل عام حيث لا يوجد اهتمام بتعزيز الجانب التطوعي.

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.00) ودرجة موافقة متوسطة، وهذا يدل على أن متطلب تطوع الأسرة مع المدرسة كان متحققاً بدرجة متوسطة. وقد يُعزى ذلك إلى عدم تشجيع المدارس لأولياء الأمور بتقديم الدعم المادي والفني لخطط وبرامج المدرسة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بتطوع الأسرة مع المدرسة، تراوحت قيمها بين (1.90, 2.10) وجميعها بدرجات موافقة متوسطة، فقد حصلت الفقرتان (19 و16) على أعلى متوسط حسابي (2.03, 2.10) بالفقرة (19) "يقدم أولياء الأمور مشاريع، ومبادرات تطوعية تسهم في رفع مستوى البيئة المدرسية"، مما يشكل دلالة واضحة بأن هناك تجارب رغم قلتها من بعض أولياء الأمور للقيام ببعض المبادرات التطوعية في المدارس، ويظهر ذلك من خلال المناسبات الوطنية والدينية، والفقرة (16) "يوجد بالمدرسة برنامج للخدمات التطوعية من أولياء الأمور"، مما يدل على أن مفهوم التطوع غير متحقق من قبل أولياء الأمور، وهذا ما توصلت له الدراسة الحالية، ويعزوا الباحثان عدم تشجيع المدرسة أولياء الأمور على مفهوم التطوع ضمن خطط وبرامج معدة لذلك وعدم تشجيع سياسة اليوم المفتوح الذي يمكن للمدارس أن تستغل انعقاده في تشجيع الأهل للاطلاع على خطط المدرسة وبرامجها ومن ثم

مشاركتهم بالأنشطة المدرسية، واختلفت مع نتائج دراسة (Niteck, 2016) التي أظهرت أن جانب تطوع الأهل في مدارس أبنائهم كان مرتفعاً.

3. مجال مشاركة الأسرة المدرسة في صنع القرار: يظهر الجدول (6) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة، والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بمشاركة الأسرة المدرسة في صنع القرار.

ضمن الأنشطة اللاصفية، وما زالت المدارس تلجا لموازنتها المدرجة لها من قبل الوزارة في تغطية النفقات بعيداً عن أولياء الأمور كجهة خارجية، بالإضافة إلى قلة اهتمام أولياء الأمور بالمبادرات التطوعية المادية والعينية والمعنوية لدعم مدارس أبنائهم، وربما الأمر بحاجة إلى مراجعة الأنظمة والتعليمات الخاصة بهذا الجانب. واتفقت نتائج الدراسة الحاليّة مع نتائج دراسة عوض (2012) التي أشارت إلى أن التواصل لا يمكن أن يتحقق بدون قيام الأهل بالأعمال التطوعية عن طريق

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بمشاركة الأسرة المدرسة في صنع القرار

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
21	تعيق مشاركة أولياء الأمور اتخاذ القرارات التربوية السليمة.	2.31	0.64	متوسطة	1
22	تشرك المدرسة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات المتعلقة بدوام الطلبة وانضباطهم.	2.31	0.61	متوسطة	1
23	يوجد وعي كامل من أولياء الأمور حول أهمية مشاركتهم في صنع القرار.	2.18	0.64	متوسطة	3
20	تحرص المدرسة على إيجاد قيادات من أولياء الأمور للمشاركة في صنع القرارات المدرسية.	2.06	0.59	متوسطة	4
	المتوسط العام	2.21	0.43	متوسطة	

مشاركتهم في صنع القرار" وهذا يشير إلى الحاجة لتوعية أولياء الأمور، وأهمية المشاركة الفاعلة مع المدرسة، وربما يكون ذلك من خلال ورش العمل والدورات التدريبية واللقاءات الفاعلة بين المدرسة وأولياء الأمور لتغيير الفئات السابقة، والفقرة (20) "تحرص المدرسة على إيجاد قيادات من أولياء الأمور للمشاركة في صنع القرارات المدرسية" ويعود السبب في هذه النتيجة إلى قلة الوعي التربوي لدى العاملين بالمدرسة بأن إشراك أولياء الأمور في صنع القرار من شأنه أن يعود بالفائدة على المدرسة لأن الأهل شريك حقيقي في تحمل هذه المسؤولية بكل تبعاتها مع المدرسة، وكذلك فإن غياب التنسيق والتكامل بين الأسرة والمدرسة لرسم سياسة تربوية تعليمية موحدة للتعامل مع الطلبة له الأثر الأكبر في عدم تشجيع المدرسة لأولياء الأمور للمشاركة في صنع القرارات.

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.21) وانحراف معياري (0.43)، وبدرجة موافقة متوسطة، وقد يُعزى ذلك لغياب ما يسمى بالعقد الاجتماعي المتفق عليه بين الأسرة والمدرسة في تحمل كافة القرارات، والأعباء المتعلقة بالتربية والتعليم، وخاصة في

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بمشاركة الأسرة المدرسة في صنع القرار تراوحت قيمها بين (2.06 , 2.31) وجميعها بدرجات موافقة متوسطة، حيث حصلت الفقرتان (21,22) على أعلى نسبة بمتوسط حسابي (2.31)، وبانحراف معياري (0.61,0.64)، والفقرة (21) "تعيق مشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات التربوية السليمة" على أعلى ويعزوا الباحثان ذلك إلى عدم قناعة المعلمين بأن شراكة أولياء الأمور تؤثر على القرارات التربوية السليمة في المدرسة، وربما يعود هذا أيضاً إلى النظرة التقليدية من قبل المعلمين لأولياء الأمور بأن مشاركتهم في القرارات التربوية لا تؤثر على نجاح القرارات من عدم نجاحها. والفقرة (22) "تشرك المدرسة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات المتعلقة بدوام الطلبة وانضباطهم" وهذا يدل على أن المدارس تشرك الأهل بالمسائل التي لها علاقة بدوام الطلبة وانضباطهم في بعض الأحيان وليس بصورة مستمرة، وحصلت الفقرة (20,23) " على أقل نسبة بمتوسط حسابي على الترتيب (2.06, 2.18) وبانحراف معياري (0.64 - 0.59)، والفقرة (23) "يوجد وعي كامل من أولياء الأمور حول أهمية

ومشاركتهم في الأنشطة المدرسية والأخذ بأرائهم فيما يتعلق بالجانبيين التحصيلي والسلوكي، واتفقت مع دراسة (Niteck, 2016) التي أشارت إلى أن مشاركة الأهل في صنع القرار، بدرجة متذبذبة، ولا بد للأهل من المشاركة في صنع القرار، واختلفت مع نتائج دراسة (Mcdermottfasy,2009) التي أظهرت أن أولياء الأمور يتقنون بأن دورهم رئيسي في الشراكة، وضرورة تقديم اقتراحاتهم بشأن عملية التعلم لأبنائهم.

4. مجال شراكة المدرسة مع الأسرة في مجال تحمل المسؤولية المجتمعية: يظهر الجدول (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بشراكة المدرسة مع الأسرة في مجال تحمل المسؤولية المجتمعية.

إشراكهم بعملية المتابعة والتقييم للعملية التربوية والتعليمية، وكذلك بعدم وعي الأهل بحقوقهم وواجباتهم داخل المدرسة، والمساحة المسموح لهم فيها التدخل والمتمثلة بصنع القرارات كشريك فعلي للمدرسة ضمن العمل كفريق واحد. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة اليعقوب (2010) التي أشارت إلى أن أولياء الأمور يبتعدون عن دورهم الحقيقي في التغيير التربوي المنشود، وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة عوض (2012) التي أشارت إلى أن التقاليد السائدة لدى أولياء الأمور أن المدرسة تقوم بدورها التربوي والتعليمي بشكل مستقل دون تدخل أولياء الأمور، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة التلاوي (2013) التي أشارت إلى أن مدراء المدارس لا يعلمون بالتشريعات والقوانين التي تحث على اطلاع أولياء الأمور

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بشراكة المدرسة مع الأسرة في مجال تحمل المسؤولية المجتمعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
30	يحرص أولياء الأمور مع المدرسة على التوعية للمحافظة على الممتلكات العامة للدولة	2.39	0.58	مرتفعة	1
25	تشجع المدرسة أولياء أمور الطلبة على القيام بنشاطات هادفة مثل، (حملات النظافة، وزراعة الأشجار، والمحافظة على النظام)	2.26	0.65	متوسطة	2
26	تواجه ممارسة المسؤولية المجتمعية مشكلات عدة مثل (عدم نضوج فكرة، والخلل في الانتماء الوطني)	2.26	0.59	متوسطة	2
29	يبادر أولياء الأمور المدرسة ببعض المشاريع الإنتاجية من مثل (البازارات الخيرية ومشاريع أخرى)	2.26	0.65	متوسطة	2
31	يعتبر تدني الوعي بأهمية المسؤولية تجاه الوطن ومؤسساته من المعوقات التي تواجه المدرسة وأولياء الأمور.	2.19	0.62	متوسطة	5
24	يعمل مجلس الآباء والمعلمين على التواصل مع مؤسسات المجتمع لخدمة المدرسة.	2.15	0.67	متوسطة	6
27	تظهر مشاركة المدرسة مع أولياء أمور الطلبة في الاحتفالات الوطنية والدينية بشكل فاعل	2.15	0.62	متوسطة	6
28	تقوم المدرسة بتنقيف أولياء الأمور بالقوانين التربوية الوزارية	2.03	0.67	متوسطة	8
	المتوسط العام	2.21	0.35	متوسطة	

حسابي على الترتيب (0.39,0.26) وانحراف معياري (0.65,0.58) فالفقرة (30) "يحرص أولياء الأمور مع المدرسة على التوعية للمحافظة على الممتلكات العامة للدولة" تشير إلى وعي أولياء الأمور بأن الحفاظ على المجتمع وممتلكاته من

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بشراكة المدرسة مع الأسرة في مجال المسؤولية المجتمعية تراوحت قيمها بين (2.03) ، (2.39)، فقد حصلت الفقرتان (30'25) على أعلى متوسط

أن المدارس لا زالت لا تهتم بمسألة تثقيف الأهل بأبعاد القرارات الوزارية التربوية، بل يلتقي بإعلام الأهل بها من خلال النشرات فقط التي ترسلها مع الطلبة بين الفترة والأخرى. كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.21) وانحراف معياري (0.35)، وبدرجة موقفة متوسطة، وقد يُعزى ذلك لتقصير وسائل الإعلام ودور العبادة في نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية وتوعية الأسر والمدارس بذلك، ولعدم اهتمام المدارس بعقد اجتماعات تدعو فيها مؤسسات المجتمع للمشاركة في إنجاح مفهوم المسؤولية المجتمعية وفي كيفية الاستفادة من مجتمع الطلبة المحلي بحيث يتم ربط التعلم القائم على خدمة المجتمع بالمنهج المدرسي أيضًا. وانفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة حواميد وجرادات والعنوم (2011) التي أشارت إلى أن المدارس عاجزة عن تلبية مفهوم المسؤولية المجتمعية بطريقة ناجعة وعدم وجود الانظمة والتشريعات الداعية إلى مفهوم الخدمة المجتمعية وانفقت نتائج الدراسة مع دراسة (Lasater, 2013)؛ حيث أشارت إلى أن هناك نقصًا في الخبرة عند المعلمين والمعلمات بشأن التواصل مع الأسر فيما يتعلق بتعزيز الشراكة المجتمعية.

ثانيًا: للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة عند $\alpha = 0.05$ تعزى لمتغير الجنس؟ تم استخدام اختبار ت للكشف عن الفروق في استجابة عينة الدراسة وفق متغير الجنس، والجدول (8) يوضح نتائج ذلك.

أولى أولويات عمليتي التربية والتعليم، وكذلك حرص المدرسة على تفعيل جوانب الخدمة المجتمعية وتعزيزها عند أولياء الأمور، في حين حصلت باقي الفقرات على درجات موافقة متوسطة، والفقرة (25) تشجع المدرسة أولياء أمور الطلبة على القيام بنشاطات هادفة مثل (حملات النظافة، وزراعة الأشجار، والمحافظة على النظام"، وكذلك الفقرة (26) "تواجه ممارسة المسؤولية المجتمعية مشكلات عدة مثل: عدم نضوج فكرة، والخلل في الانتماء الوطني" والفقرة (29): على نفس المتوسط الحسابي (2.26)، وقد يُعزى ذلك إلى قصور مفهوم الوطنية والانتماء للوطن بأطر ضيقة من خلال المشاركة في المناسبات العامة والاحتفالات الوطنية، ولا بد من تفعيل دور الخدمة الاجتماعيه المدرسية بحيث تجعل من المدرسة مصنعاً يمد المجتمع بالشخصيات المتكاملة التي تتحمل مسؤولية البناء والإتماء للوطن.، وحصلت الفقرات (24,28,27) على أقل متوسط حسابي (2.15، 2.03) وانحراف معياري (0.62,0.67) فالفقرة (24) "يعمل مجلس الآباء والمعلمين على التواصل مع مؤسسات المجتمع لخدمة المدرسة"، والفقرة (27) "تظهر مشاركة المدرسة مع أولياء أمور الطلبة في الاحتفالات الوطنية والدينية بشكل فاعل" وهذا يدل على أن هناك مشاركات من قبل أولياء الأمور في المشاركة بمظاهر الاحتفالات الوطنية والدينية وعلى تواصل مجلس أولياء الأمور والمعلمين كذلك مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي ولكن بنسبة متوسطة، والفقرة (28) "تقوم المدرسة بتثقيف أولياء الأمور بالقوانين التربوية الوزارية" ويتضح من تقدير هذه الفقرة

الجدول (8): نتائج اختبار الفروق في استجابة عينة الدراسة تبعا للجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تواصل المدرسة مع الأسرة وتواصل الأسرة مع المدرسة	ذكر	2.00	.270	1.29	60	.190
	أنثى	1.91	.250			
تطوع الأسرة مع المدرسة	ذكر	2.20	.300	1.71	60	.090
	أنثى	2.06	.280			
مشاركة الأسرة المدرسة في صنع القرار	ذكر	2.36	.270	1.77	60	.080
	أنثى	2.21	.390			
شراكة المدرسة مع الأسرة في مجال المسؤولية المجتمعية	ذكر	2.32	.250	1.76	60	.080
	أنثى	2.18	.340			
الكلية	ذكر	2.16	.170	2.19	60	.030*
	أنثى	2.05	.240			

*ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$

التوصيات

- بعد استعراض النتائج فإنه من الضروري أن تولي المدارس اهتمامها في تفعيل الشراكة مع الأسر، من أجل رفع مستوى السلوكي والتعليمي للطلبة من خلال اقتراح التوصيات الآتية:
- بناء فريق عمل مشترك بين الأسرة والمدرسة، يكون قادراً على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي تنعكس إيجاباً على مخرجات التعليم.
 - تأسيس لجنة في المدارس تعنى بمهمة توطيد العلاقات مع أولياء الأمور، تكون تابعة لوزارة التربية والتعليم بحيث تدعمها، وتسهل مهمتها، وتشرف عليها إشرافاً مباشراً، وتقيم عملها .
 - الزيارات المتكررة من أولياء الأمور للمدرسة، ومن المعلمين لأولياء الأمور من أجل توطيد، وتفعيل الشراكة الحقيقية.
 - تبني أسلوب اليوم المفتوح الذي من شأنه أن يشرك الأهل ضمن الأنشطة والبرامج المستهدفة لتفعيل الشراكة.
 - تعزيز جانب التطوع من قبل المدرسة وتشجيع الأهل على ذلك بحيث يكون جزءاً من الخطة التربوية والتعليمية للمدارس.

663-646.

- رمضان، م، 2005، مجالات تربية الطفل في الأسرة من منظور تكاملي، القاهرة : عالم الكتب.
- زعيمي، م، 2006، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، الجزائر.
- الزكي، أ، 2010، تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز، اللقاء السنوي الخامس عشر (تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات)، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) كلية التربية، جامعة الملك سعود، 766-782.
- الشريف، د، (2016)، مجالات الشراكة التربوية الفاعلة في ضوء توجهات الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي 3014-2030. دراسات تربوية واجتماعية، دمشق، 22، (1)، 443-492.
- الطراونة، إ، 2004، أساسيات في التربية، الأردن: دار الشروق للنشر والنشر.
- عبد العاطي، أ، 2002، الأسرة والمجتمع، مصر: دار المعرفة الجامعية.
- عطية، م، 2007، الجودة الشاملة والمنهج، السعودية: دار المناهج.
- عناوسة، س، عبدالله، ر، 2011، دور الأسرة والمدرسة الإسلامية في تكوين شخصية الطفل المسلم، دراسات العلوم التربوية، الأردن، 2112-2126.

لا يظهر الجدول (8) فروقا ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولجميع مجالات الدراسة، وربما يعود ذلك إلى أن واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة في الأردن وفق المجالات منفردة لا يختلف بين مدارس الذكور ومدارس الإناث، إلا أن النتائج تظهر اختلافا في الكلي ولصالح مدارس الذكور، وربما تعزى هذه النتيجة لكون مدارس الذكور تعاني من مشكلات سلوكية يظهرها الطلبة الذكور والتي ربما تستدعي كثرة التواصل مع أولياء أمورهم بشكل دوري ومكثف. وبجميع الأحوال فإن النتائج التي توصلت لها الدراسة تشير إلى أنه ليس من السهولة تطبيق الشراكة بين الأسرة والمدرسة على أرض الواقع بالطريقة المطلوبة؛ لأن ذلك يحتاج إلى إعداد وتخطيط، وكوادر مدربة ومؤهلة، ووعي بأهمية الشراكة في التربية والتعليم، وهذا كما يرى أفراد العينة غير متحقق حالياً، بما انعكس على إجاباتهم، فجاءت متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة بدرجة متوسطة، وقد اتفق على هذه النتيجة كل من المعلمين والمعلمين وهذا يتطلب من المسؤولين التربويين الانتباه لهذا الأمر من خلال محاولة معالجة خاصة تعنى بتفعيل الشراكة بين المدرسة أسر الطلبة، من خلال السعي لتجاوز المعوقات التي تحول دون تفاعل تربوي سليم يؤتي ثمارا تربوية إيجابية تعود بالنفع على الطلبة خاصة والبيئة المدرسية عامة.

المراجع

- التلاوي، م، 2013، العلاقة بين أولياء أمور الطلبة ومديري المدارس الأساسية والثانوية في لواء الأغوار الشمالية: دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، 868-895 .
- حورية، ت، 2013، واقع المساندة الأسرية لبعض المدارس الابتدائية في ولاية الوادي، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- الحوامدة، م، وعتوم، م، 2009، معوقات التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي دراسة ميدانية، محافظة جرش، جرش للبحوث والدراسات- الأردن، 453-472.
- الختاتنة، س والنوايسة، ف، 2011، علم النفس الاجتماعي، عمان، الأردن: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- درادكة، أ، (2013) دور الإدارة المدرسية في تفعيل مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس مديرية تربية لواء المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلبة واقتراحات للتحسين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- رضوان، أ ومصاروة، أ، 2014، عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين وأثره في العنف المدرسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) 28(3) فلسطين،

- 495.
- Epstein, Salias, 2004. Partnering with Families and communities. Educational leadership journal, USA, 12-16.
- Harris, Pamela, 2011. School counsellor involvement in Partnership with families of color: A social cognitive perspective, faculty of the school of Education, The college of William, Virginia, unpublished degree of Phd of Philosophy.
- Laster, Lara, 2013., The perceived Influence of Divergent parents and teacher perceptions student abilities on students and the establishment of effective Family-School Partnership, Unpublished Phd Education, University of Arkansas.
- Laster, K. 2016. Parent-Teacher Conflict Related to Student Abilities: The Impact on Students and the Family-School Partnership, School Community Journal, 26(2), 273-262.
- Mark, Lauren, School Community Journal 2014. Reducing Cyber Victimization through Home and School Partnership, Unpublished phd of Philosophy, University of Hawai.
- McDermott- Facy, 2009. Family- School Partnership in Special Education A narrative Study of Parental experiences, unpublished Phd, Boston College, USA.
- Netecki, Etena, (2015) Integrated School-Family Partnership in Preschool: Building Quality Involvement through Multidimensional Relationships, School Community Journal, Vol 25 No.2.
- Reali, Tancredi, 2004. School- Family Relationship: Some lessons from teachers, Professional development Program. Harvard Family Research Project.
- Topor, Davide, 2011. Parent involvement and student academic performance: A multiple mediational analysis. USA.Gov, 183-191.
- Wendey, Helmer, 2015. Foundation aspects of Family school Partnership research: Springer international publishing, Switzerland.
- عوض، أ، 2012، تفعيل دور الأسرة في العملية التعليمية بالتعليم الثانوي في ضوء مبدأ الشراكة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر، 151(4)، 453-509
- الغرابية، ف، 2012، أهمية التفاعل بين الأسرة والمدرسة، رسالة المعلم، الأردن، 50 (3،2)، 111-114.
- فهيم، ك، 2004، الأسرة والمدرسة والمعلم، القاهرة، مصر: مكتبة الثقافة الدينية.
- مصطفى، أ، 2014، استراتيجيات التعليم والتعلم القائمة على المعايير: رؤية مستقبلية، مؤتمر الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج، كلية التربية، جامعة دمشق، 180-284.
- مغربي، ص، 2015، شراكة الأهل مع المدارس الحكومية في مدينة القدس وسبل تطويرها في ضوء بعض النماذج العالمية المتخصصة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بيرزيت، فلسطين.
- المهدي، أ، 2015، مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم وتعزيز العلاقة بين البيت والمدرسة. Linkden: <https://ae.linkedin.com> آخر مشاهدة 2017/9/12.
- وزارة التربية والتعليم، 2007، تعليمات مجالس أولياء الأمور والمعلمين في المدارس الحكومية والخاصة، عمان، الأردن.
- يحيوي، ن، 2016، مشاركة الاسرة المدرسة وتكامل العلاقة بينهما، جامعة بسكرة، الجزائر.
- Berger, Eereck, 1996. Parents as Partners In Education-Families and Schools working together. Metropolitan state of Denver- college Publishing Company.
- Brewster, Railsback. 2004, 9 26. Bulding Trust with Schools and Devrise Families. Retrieved from www.LD Online: www.ldonline.org/article/21522/Pdf.
- Bull, Brooking, and Combell, R. 2008. The development of Professional Successful Home- school Partnership. Minstry of Education-Newzland.
- Bullen, M. 2012. Transitioning to High School:PARENT INvolvement and school choice. Ontario Institute for Studies in Education- degree of Phd of Education, 10-13.
- Clark, D, 2006. "School as Learning Communities: Transforming Education. London, 132.
- Epstein, Galindo, and Sheldon, 2011. Levels of Leadership: Effects of district and school leaders on the quality of school programs of family and community involvement. Educational Administration Quarterly, USA, 47 (3), 462-

The Reality of Partnership Between The Family and The School from The Perspective of Teachers' Working in Irbid First Education Directorate

*Suad Fayez Malkawi, "Mohammed Amin" Hamid Al-Qudah **

ABSTRACT

The study aimed at finding out of the reality of the partnership between the family and the school from the perspective of teachers' working in Irbid first Education Directorate using the analytical descriptive approach. The related data has been collected from a sample of 62 Teachers from both genders (37 males and 25 females).

The study resulted on a moderate level of partnership between the family and the school, more specifically; the family participation with the school in the decision-making came first followed by the family partnership with the school in social responsibility. The family volunteering in the school's activities was ranked third and lastly with the lowest result came the level of communication between the two institutions. Statistically, the study didn't show significant or realistic differences at $\alpha=0.05$ which can be attributed to the variable of Sex and this for the different groups in the questionnaire, whereas, statistical significant differences were found on the questionnaire as a whole for the male gender.

Based on the results of the study, many recommendations were made, including the necessity of activating Parents' Councils to be an effective tool for activating the partnership between the family and the school, from the perspective of teachers' working in Irbid first Education Directorate. Another recommendation is to establish family-School committees to be an effective tool to achieve the educational and learning goals and positively reflect on the learning outcomes.

Keywords: Partnership, parents' Council, School, Family.

* The University of Jordan. Received on 22/5/2018 and Accepted for Publication on 14/8/2018 .